دراسة مفصلة عند مقارنته بالمميز، وأوضح ممثل لهذا الاتّجاه هو الدكتور تمّام حسّان في كتابه «اللغة العربية معناها ومبناها»، حيث جعل اللغة منظمة من مجموعة من الأنظمة: منها: النظام الصوتي، والنظام الصرفي، والنظام النحوي[1]، فالمباني المأخوذة من النظام الصوتي حروف Phonème، وهي في النظام الصرفي «**وحدات صرفية**» Les morphèmes؛ أي انه جعل مصطلح «الوحدات الصرفية» مقابلاً للمصطلح الأوروبي «مورفيم»، ثم جعل النظام الصرفي للغة مكوناً من ثلاث دعائم مهمة، وهي:

١ — **مجموعة من «المعاني الصرفية» التي** يرجع بعضها إلى:

أ — **التقسيم**، كالإسمية، والفعلية، والحرفية.

ب — أو إلى «**التصّريف**»، كالإفراد وفروعه، والتكلم وفروعه، وكالتذكير والتأنيث، والتعريف والتنكير.

ج — أو إلى «**مقولات الصياغة الصرفية**» كالطلب، والصيروة، والمطاوعة، والألوان، والأدواء، والحركة، والاضطراب،

---

(١) حسان (تمّام، الدكتور)، **اللغة العربية معناها ومبناها**، مصر: الهيئة العامة للكتاب، (١٩٧٣ م)، ص: ٣٣.